

تأشيرة على العالم

هل يعود زيلايا إلى رئاسة هندوراس؟

محمد مزيد

خوسيه مانويل زيلايا هو الرئيس الهندوراسي الذي تم خلعها في ٢٨ حزيران ٢٠٠٩ على يد قادة الجيش بانقلاب "ابيض" أوقف على إثره، ثم تم نفيه إلى كوستاريكا، وعين رئيس البرلمان ميتشيليتي رئيسا للبلاد بالنيابة.

في تطورات لاحقة لأوضاع هذه البلاد انه أسس الجمعة قد انهارت المفاوضات بين فريق الرئيس الهندوراسي مانويل زيلايا وقادة الانقلاب بسبب ما يسميه المحللون المسار التفاوضي الذي يصح عليه الانقلابيون لتبرير رفضهم تدخل "الخارج" في الشأن الداخلي لبلادهم.

وأعلنت الوكالات: ان من بين النقاط المحيطة في ذلك التفاوض الذي انهار، تأليف حكومة وحدة وطنية من الطرفين والتخلي عن تعديل الدستور ونقل سلطة قائد الجيش إلى لجنة عليا قبل شهر من إجراء الانتخابات الرئاسية المتفق على عقدها في ٢٩ تشرين الثاني المقبل.

فيما يمكن نكره في هذا المجال، انه سبق لاقترح تقدم به ميتشيليتي رئيس الامر الواقع في هندوراس إلى تقديم استقالته ويقدم زيلايا استقالته أيضا في الوقت نفسه وتعيين شخص ثالث، غير ان هذا المقترح لم يلق استجابة من الرئيس المنتخب زيلايا وفريقه التفاوضي.

من جهتها كانت منظمة الدول الإفريقية قد دعت الحكومة المؤقتة للاستجابة إلى النداءات الدولية بعودة الرئيس زيلايا إلى الحكم على ان يتم التفاوض أولا على شروط ترتيب حكومة الوحدة الوطنية المنوي تشكيلها بعد الانتخابات.

ولم تكن منظمات حقوق الإنسان بعيدة عن الأمر، فقد دعت إلى امتناع الحكومة المؤقتة من ملاحقة أنصار الرئيس المخلوع بغية تخفيف الأزمة التي تصف بالحياة السياسية للبلد.

آخر المستجدات في هذا الصدد ان متحدثي زيلايا رفضوا اقتراحا من ميتشيليتي يعطي الحق للمحكمة العليا بتقرير مسألة عودته إلى السلطة من عدمها، وأسباب رفضهم تعود إلى ان المحكمة نفسها كانت قد أيدت عزله ومن غير المرجح ان تعيد إلى السلطة.

الولايات المتحدة تريد عودة زيلايا إلى الحكم في الهندوراس لأسباب كثيرة فضلا عن انها تعد أكبر شريك تجاري لأميركا.

المثير للتحسُّول في مسألة تفكك العلاقة بين الرئيس المخلوع والرئيس المؤقت او ما يسمى برئيس الأمر الواقع حيث إنهما كانا أصدقاء والثاني يعتبر حليفا سياسيا كبيرا له في الكثير من المنازعات والمشكلات التي عصفت بالبلد أيام حكمه، لكن يبدو ان منطق السياسة في أميركا مختلفا عما هو حينما يكونون في مناصب اقل من درجة رئيس البلاد!



انتفاخ اسلام آباد أمس... (الف.ب)

الكونغرس يوافق على شروط جديدة لمساعدة باكستان أكثر من ١٦٠ قتيلا في العملية العسكرية على المتمردين في وزيرستان

الاجور، بحسب مصادر عسكرية، في حين فر اكثر من ١٢٠ الف مدني من منطقة المعارك. تشننا حركة طالبان الباكستانية وتستهدف القوات المسلحة، وكانت وحدة مسلحة من طالبان هاجمت المقر العام للقوات المسلحة في والبندي قرب اسلام اباد في العاشر من تشرين الاول، كما قتل جنرال في تبادل اسبوع لكل المدارس في البلاد اقلت ابوابها خشية وقوع اعتداءات جديدة. على سعيد اخر وافق أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي الخسيس على مشروع قانون حول النفقات العسكرية بقيمة ٦٨٠ مليار دولار للسنة المالية ٢٠١٠ اعد البنتاغون ويشمل شروطا جديدة وصارمة على المساعدة العسكرية لباكستان، فيما لا يزال المسؤولون الباكستانيون مستائين من الشروط السابقة.

ما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص على الاقل بجروح بحسب حصيلة اولي اصدرتها الشرطة الباكستانية. وعلن الشرطي فضل الامين الموجود في مكان الانفجار "انها سيارة مفخخة. اصيب عشرة اشخاص بجروح. ووقع الانفجار في مرآب مطعم في حي حياة اباد. واكد افتاب دراني المسؤول في مستشفى حياة اباد ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح نقلوا إلى المستشفى. ووقع الانفجار بعد ساعات من هجوم انتحاري اودي بحياة ستة اشخاص في مركز مراقبة قرب قاعدة جوية عسكرية في مدينة كاترة على الطريق الرئيسي بين بيشاور والعاظمة اسلام اباد. وتقع بيشاور على حدود المناطق القبلية حيث يتحصن عناصر طالبان الباكستانية والمقاتلون مع تنظيم القاعدة. وتعرضت المدينة لست هجمات حتى الاشهر الاربعة الاخيرة. ولم تعلن اي جهة حتى

وتزح نحو ١٢٠ الف مدني من منطقة النزاعات وارسل ثلاثون الف جندي إلى منطقة النزاعات يحظون بدعم السلاح الجوي في مواجهة نحو عشرة الاف مقاتل من طالبان، بحسب تقديرات الخبراء، يساندتهم عدد غير محدد من المقاتلين غير الباكستانيين. وافادت مصادر عسكرية ان تقدم الجنود ابطائه طبيعة الارض الوعرة والالغام التي زرعتها طالبان ومقاومة هذه الاخيرة، ما قد يجعل العملية تدوم اكثر من المتوقع.

وتجدر الإشارة إلى ان الجيش الباكستاني خسّر الفين من عناصره منذ ٢٠٠٢ في مواجهات مع المتمردين في المناطق القبلية المتاخمة لافغانستان من دون التوصل إلى نتيجة ملموسة. من جهة اخرى انفجرت سيارة مفخخة اسم المصممة امام مطعم في بيشاور، كبرى مدن شمال غرب باكستان،

لا تزال المواجهات بين طالبان وقوى الامن الباكستانية مستمرة اسم الجمعة لليوم السادس على التوالي في جنوب وزيرستان وادت إلى مقتل ١٦٠ شخصا حتى الان بحسب بيان للجيش. منذ اطلاق العملية السبت قتل ١٢ مقاتلا منطرفا بينهم ستة اوزبكستانيين وجنديان في الساعات ٢٤ الاخيرة ليرتفع عدد القتلى في صفوف المتمردين منذ بدء العملية إلى ١٤٢ وفي صفوف الجيش إلى عشرين. ويحظر دخول اي جهة مستقلة لمنطقة النزاعات من اجل التحقق من الحصائل التي تصدر عن القيادة العسكرية على الارض. وتتركز المواجهات في محيط قرى سراروغا وجندولا حيث اكتشفت مجموعة من الخنادق والمخابئ وفي محيط كوتاكاي، مسقط رأس زعيم طالبان باكستان حكيم الله محسود.

نجل ساركوزي يعدل عن ترشيح نفسه لمنصب رفيع

باريس / اف ب أعلن جان ساركوزي نجل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، مساء الخميس للتللفزيون انه لن يترشح في كانون الاول لرئاسة مجلس ادارة حتى لا يفاينس الباريسي، الامر الذي يثير جدلا حادا في فرنسا منذ حوالي اسبوعين. وصرح جان ساركوزي لقناة فرانس ٢ العامة "ساترشح (الجمعة) لمنصب المكلف ادارة حي لا ديغانس لكنني اذا انتخبت لن اترشح لرئاسة هذه الهيئة العامة في الرابع من كانون الاول. واضاف "لا اريد فوزا مشوبيا بالشكوك" في اشارة إلى اتهامه من المعارضة اليسارية ب"المحسوبية". وندد جان ساركوزي ب"حملة تضليل اعلامية" استهدفت ترشيحه مضيفا انه فضل "خيار العقل" بعدولة عن الترشيح.

قريبا موافقتها على اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخصيص جزء من اليورانيوم الايراني المخصص للاستخدام المدني في الخارج. وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان سفيرى فرنسا والولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هما في طريقهما للقاء المدير العام للوكالة محمد البرادعي لكي يقدموا له الردود الايجابية لبلديهما على اقتراحه. وبحسب مشروع البرادعي فان روسيا ستتولى تخصيص اليورانيوم الايراني خارج الاراضي الايرانية حتى مستوى ١٩.٥٪، في حين تتولى فرنسا لاحقا انتاج الوقود النووي اللازم لمفاعل الابحاث في طهران.

موسكو تقبل اقتراح وكالة الطاقة الذرية بشأن اليورانيوم الإيراني

وتابع "هذا ليس اتفاقا، انها مقترحات صاغها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية" وفي فيينا اعلن دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان باريس وواشنطن وافقتا على مشروع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتنتظر الوكالة قبل منتصف ليل الجمعة السبت رد ايران الرسمي على مشروعه. وتواجه ايران ضغوطا دولية لحملها على الموافقة على اقتراح تقدمت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنص على ان تخولى روسيا تخصيص اليورانيوم الايراني المخصص للاستخدام المدني.

نقص حاد في "غذاء" كوريا الشمالية

بيونغ يانغ / بي بي سي قال خبيرأممي في شؤون حقوق الإنسان إن هناك أزمة غذاء خانقة في كوريا الشمالية، وأن المساعدات التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي تصل إلى ثلث السكان الجائعين فقط. واث نقص في الإمدادات الغذائية الدولية إلى اقتصار المتفرجين على مليوني شخص، وكان الخير الأممي يقدم تقريره للدول الأعضاء في برنامج الغذاء العالمي. وقال الخبير إن النساء تحديدا يعانين من نقص حقوق العمل وأن الأحوال في السجون سيئة. وقال الخبير إن الأحوال كانت تتحسن حتى منتصف السنة، حيث كانت الإعانات تصل إلى ستة ملايين نسمة، وأن إعانات برنامج الغذاء العالمي كانت تصل إلى أكبر عدد من الناس، ولكن الإعانات الدولية قلت في منتصف العام الحالي ردا على إجراء كوريا الشمالية تجارب صاروخية. وتخطط السلطات الكورية حاليا إلى فرض قيود على نشاط منظمة الإغاثة. وورد في تقرير الخبير الأممي أن السلطات تمنع النساء دون سن ٤٩ من ممارسة النشاطات التجارية، وأن المشتغلات بالتجارة العامة قد أغلقت، ما أدى إلى وقوع صدامات بين النساء المشتغلات بالتجارة والسلطات. وفرض أيضا حظر على قيادة النساء للمدراجات الهوائية، وهي الوسيلة الأساسية للذهاب للعمل، كما فرض عليهن لبس التخاضير عوضا عن السراويل.

واشنطن تدعو سريلانكا الى التحقيق في جرائم حرب التاميل

واشنطن / اف ب دعت الولايات المتحدة سريلانكا إلى التحقيق في معلومات عن ارتكاب القوات الحكومية والمتمردين التاميل جرائم حرب في الأشهر الأخيرة من نزاعهم الطويل. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية إيان كليي للصحافيين الخميس "عليهم في نهاية المطاف محاكمة الذين يتبين أنهم مذنبون على القضاء". وجاء تصريح كليي بعدما تحدثت تقرير رسمي اميركي نشر الخميس عن امكانية وقوع جرائم ضد الإنسانية في سريلانكا خلال الهجوم الذي شنه الجيش النضالي

على نمور التاميل مطلع هذا العام. ويتهم التقرير الجيش السريلانكي ومتمردى نمور تحرير ايلام تاميل على حد سواء بارتكاب هذه الجرائم. ونفت الحكومة السريلانكية على الفور ما ورد في التقرير. وقالت وزارة الخارجية في كولومبو ان التقرير "لا اساس له ويقتد إلى الإلته". ويتضمن التقرير الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية "ادعاءات عن حصول حوادث تشكل انتهاكا للقوانين الإنسانية الدولية أو جرائم ضد الإنسانية". الا انه لا يؤكد صحة هذه الادعاءات.

الصليب الأحمر يعد معاهدة "الإفريقي" للاجئين والنازحين خطوة مهمة

الافريقي لهؤلاء اللاجئين له مدلول بالغ الأهمية بالنسبة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر على المستوى العملي وليس فقط القضائي. وتابع : نحن نقدم المساعدات في افريقيا لحوالي مليوني نازح داخليا، بالتعاون مع المنظمات الوطنية للصليب الاحمر او الهلال الاحمر). والواقع ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ساهمت في وضع هذه المعاهدة. لقد تضمنت هذه المعاهدة مقاطع شديدة الأهمية من القانون الدولي الانساني. كان لا بد ان تكون هذه المعاهدة متوافقة مع قواعد القانون الدولي

قريبا موافقتها على اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخصيص جزء من اليورانيوم الايراني المخصص للاستخدام المدني في الخارج. وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان سفيرى فرنسا والولايات المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هما في طريقهما للقاء المدير العام للوكالة محمد البرادعي لكي يقدموا له الردود الايجابية لبلديهما على اقتراحه. وبحسب مشروع البرادعي فان روسيا ستتولى تخصيص اليورانيوم الايراني خارج الاراضي الايرانية حتى مستوى ١٩.٥٪، في حين تتولى فرنسا لاحقا انتاج الوقود النووي اللازم لمفاعل الابحاث في طهران.

إخفاق المجتمع الدولي بمكافحة المخدرات في افغانستان

لكن كما اشار الموقف الاميركي الخاص الى افغانستان وباكستان ريتشارد هولبروك، فان مكافحة المخدرات في افغانستان "هي البرنامج الاقل فعالية الذي لم نشهد مثله ابر ابد". كذلك اقر الاميرال مايكل مولن قائد اركان الجيش الاميركي الذي يمثل ثلثي القوات الدولية في البلاد، ايضا بان حلف شمال اطلسي "لم يحقق تقريبا اي نجاح خلال السنوات التسع والنمائي الاخيرة" على تهريب المخدرات. وقد طال الانتظار حتى شبين الاول/اكتوبر ٢٠٠٨ لتلتحق الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي على مكافحة تهريب المخدرات والتي لم تكن مدرجة في المهمة التي فوضت لها. ومنذ ذلك الوقت سمح لقوات الحلف الاطلسي الدولية المساهمة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بالحرك ضد المهربين ومنشاتهم.

كابول / اف ب

وفاد تقرير نشرته وكالة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة الخميس ان افغانستان، وهي اكبر منتج عالمي للافيون مع نحو ٩٢٪ من الانتاج، تزود سوقا قلمي بنحو ٦٥ مليار دولار، يتزود عليها ١٥ مليون مدمن على الهيرويين في العالم، وتستفيد من هذه الموارد الهائلة، في خامس اكثر البلدان فقرا في العالم، حركة طالبان جزئيا التي تمول بها تمردتها حتى ان وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون اعتبرت افغانستان دولة مخدرات، مشددة على التوافق بين مهربي المخدرات ومسؤولين حكوميين. وعلن مدير عام الوكالة التابعة للامم المتحدة انطونيو ماريا كوستا ان "ضبط الافيون الافغاني في مكان انتاجه اكثر فعالية واقل كلفة من محاولة ضبطه في مكان استهلاكه".

يرى محللون ان مكافحة المخدرات تشكل اكبر فشل ذريع منيت به الاسرة الدولية في افغانستان

حيث اعتبرت الامم المتحدة ان الافيون يقتل اكثر من طالبان.

وبذلك قد يكون انخفاض الانتاج الذي اشارت اليه وكالة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة منذ سنتين ناجما عن ارادة المهربين في تسويق مخزونهم تدريجيا وليس عبر نجاح مكافحة الارهاب. كذلك يساهل الخبراء ايضا اذا كان من الافضل تحديد استراتيجيته على المدى القصير "من اجل توفير نتائج فورية لتجسيه موارد المزارعين" او مقارنة على المدى الطويل تكون اكثر نجاعة لكنها قد تاخذ حتى خمس سنوات لتؤتي ثمارها كما يرى اندريس جوديه من الوكالة. لكن هل يستطيع الفلاحون الافغان مقاومة ضغط المهربين والافاق الربحية لزراعة الافيون؟ ربما يتحولون باعداد كبيرة إلى زراعة الحشيشة التي اصبحت منتشرة في افغانستان الى حد باتت معه في صدد تجاوز ما ينتجته المغرب اول منتج عالمي لها.

تقرير اخباري

بيري محللون ان مكافحة المخدرات تشكل اكبر فشل ذريع منيت به الاسرة الدولية في افغانستان حيث اعتبرت الامم المتحدة ان الافيون يقتل اكثر من طالبان.

إخفاق المجتمع الدولي بمكافحة المخدرات في افغانستان

لكن كما اشار الموقف الاميركي الخاص الى افغانستان وباكستان ريتشارد هولبروك، فان مكافحة المخدرات في افغانستان "هي البرنامج الاقل فعالية الذي لم نشهد مثله ابر ابد". كذلك اقر الاميرال مايكل مولن قائد اركان الجيش الاميركي الذي يمثل ثلثي القوات الدولية في البلاد، ايضا بان حلف شمال اطلسي "لم يحقق تقريبا اي نجاح خلال السنوات التسع والنمائي الاخيرة" على تهريب المخدرات. وقد طال الانتظار حتى شبين الاول/اكتوبر ٢٠٠٨ لتلتحق الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي على مكافحة تهريب المخدرات والتي لم تكن مدرجة في المهمة التي فوضت لها. ومنذ ذلك الوقت سمح لقوات الحلف الاطلسي الدولية المساهمة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بالحرك ضد المهربين ومنشاتهم.

كابول / اف ب

وفاد تقرير نشرته وكالة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة الخميس ان افغانستان، وهي اكبر منتج عالمي للافيون مع نحو ٩٢٪ من الانتاج، تزود سوقا قلمي بنحو ٦٥ مليار دولار، يتزود عليها ١٥ مليون مدمن على الهيرويين في العالم، وتستفيد من هذه الموارد الهائلة، في خامس اكثر البلدان فقرا في العالم، حركة طالبان جزئيا التي تمول بها تمردتها حتى ان وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون اعتبرت افغانستان دولة مخدرات، مشددة على التوافق بين مهربي المخدرات ومسؤولين حكوميين. وعلن مدير عام الوكالة التابعة للامم المتحدة انطونيو ماريا كوستا ان "ضبط الافيون الافغاني في مكان انتاجه اكثر فعالية واقل كلفة من محاولة ضبطه في مكان استهلاكه".

يرى محللون ان مكافحة المخدرات تشكل اكبر فشل ذريع منيت به الاسرة الدولية في افغانستان

حيث اعتبرت الامم المتحدة ان الافيون يقتل اكثر من طالبان.

تقرير اخباري

بيري محللون ان مكافحة المخدرات تشكل اكبر فشل ذريع منيت به الاسرة الدولية في افغانستان حيث اعتبرت الامم المتحدة ان الافيون يقتل اكثر من طالبان.

تقرير اخباري

بيري محللون ان مكافحة المخدرات تشكل اكبر فشل ذريع منيت به الاسرة الدولية في افغانستان حيث اعتبرت الامم المتحدة ان الافيون يقتل اكثر من طالبان.